

طبقات الصوفية

@ 311 @ يعيش مع غير الله تعالى والله يقول !! الزمر 54 .

قال وسمعت إبراهيم يقول جبلت الأرواح من الأفراح فهي تعلو أبداً إلى محل الفرح من المشاهدة والأجساد خلقت من الأكمار فهي لا تزال ترجع إلى كمدتها من طلب هذه الفانية والاهتمام بها ولها .

قال وسمعت إبراهيم يقول من قال به أفناه عنه ومن قال منه أبقاه له .

أنشدني منصور بن عبد الله قال أنشدني إبراهيم بن المولّد لبعضهم .

(لولا مدامع عشاق ولوعتهم % لبان في الناس عز الماء والنار) .

(فكل نار فمن أنفاسهم قدحت % وكل ماء فمن دمع لهم جاري) .

قال وسمعت إبراهيم بن المولّد يقول ثمن التصوف فناؤك فيه فإذا فنيت فيه بقيت بقاء الأبد لأن من فني عن حسوسه بقي بمشاهدة المطلوب وذلك بقاء الأبد .

قال وسمعت إبراهيم بن المولّد يقول الأدب في الأكل ألا يمدوا أيديهم إلى الارقاق إلا في أوقات الضرورات ثم على قدر إمساك الرمق .

قال وسمعت إبراهيم يقول من قام إلى أوامر الله كان بين قبول ورد ومن قام إليها بالله كان مقبولا لا شك .

قال وسمعت إبراهيم يقول السياحة بالنفس لآداب الطواهر علما